

## ضريبة «القوة الشرائية»: جدلية الفوضى



عبدالقوي العديني

في ظل الأزمات الاقتصادية المتفاقمة التي تعصف بالبلاد، تبرز ما تُعرف بضريبة «القوة الشرائية» كأحد أكثر القرارات إثارة للجدل في الأوساط التجارية والاقتصادية المحلية. هذه الضريبة، التي يسعى لفرضها كفوارق أسعار النقود بين الفترات السابقة والحالية، عندما كان الدولار يساوي 215 و250 ريالاً، وأسعار النقود الحالية والقوة الشرائية تعني عدد السلع التي يمكن اقتناؤها قبل وبعد متغيرات سعر الصرف وأسعار السلع قبل وبعد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يمكن اعتبار هذا القرار ضرورة اقتصادية أم مجرد حيلة لنهب التجار وتعسف في تفسير القانون؟ إن عملية التضخم وتدهور القوة الشرائية ألقيا بظلالهما على كل جوانب الحياة الاقتصادية، مما قلل من قدرة الأفراد على الشراء قياساً بحجم دخلهم، وقوة الشراء متدنية جداً، وبدلاً من تقديم إعانات للمواطنين للتخفيف من هذه الأعباء، تسعى ضرائب صنعاء لفرض ضريبة على ما تسمى القوة الشرائية.. وهذه الخطوة تعني ببساطة فرض ضرائب على التغيرات في الأسعار نتيجة التضخم. هذا التصرف من مصلحة الضرائب بصنعاء يذكركم بحكايات «المثمرين» الذين كانوا يتولون مهمة تقييم غلال الزراعة وفرض ضرائبها على الأرض حتى على السنوات التي لم تزرع الأرض لاحتباس الأمطار.

مجلس النواب بصنعاء كان له موقف حازم تجاه هذه الضريبة، إذ رفض القرار نهائياً، واعتبره غير قانوني وغير عادل.. وألزم مصلحة الضرائب بعدم فرض أية ضرائب خارج نطاق القانون، وبخاصة وأن سعر الصرف كان مستقرًا، هذا إذا كانت تصريحات البنك المركزي بصنعاء صحيحة، فإن الأسعار كانت حقيقية ودقيقة.

## وضع الأساسيات لطريق الفقيه (أحمد أبو جلال) بالغيضة



تنفذ بدعم وتمويل من السلطة المحلية بمحافظة ضمن جهودها في صيانة وإصلاح الطرق المتضررة، وتنفيذ شركة صخور المهرة لصاحبها عيسى محسن رعفت. ولفت بارزيق إلى أن الأعمال الجارية تتضمن وضع حميات خرسانية بطول 1300 متر من تقاطع شارع (أبو جلال) في اتجاه عبارات الرصيد على الشارع العام لطريق العري، إلى ما بعد مدرسة قطر مع تقاطع شارع الأربعين، وتختلف ارتفاعات الجدران الخرسانية بعد صبة المايعة ما بين ارتفاع مترين وثلاثة أمتار ونصف حسب ارتفاعات التربة.

المهرة / خاص : أشرف وكيل محافظة المهرة للشؤون الفنية المهندس عوض أحمد قويران، أمس، على بدء الأعمال في مشروع وضع الأساسيات الخرسانية الأولى لطريق الفقيه (أحمد عيسى رعفت أبو جلال) الحامية لجوانب الطريق والمباني السكنية القائمة، باتجاه وادي الجوز بمديرية الغيضة، بحضور مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس خالد أحمد العماد. وأشار مشرف المشروع المهندس صالح بارزيق، إلى أن العمل يجري بوتيرة عالية بهدف الإسراع في الإنجاز بما يحد من خطورة سيول الأمطار المهددة للطريق والمنازل المجاورة، موضحاً أن الأعمال

## الرئيس العلمي يهنئ رئيسة البيرو



وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، باسمه، وأعضاء المجلس، والحكومة، عن خالص التهاني، وأطيب التمنيات للرئيسة دينا بولوارت بموفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب جمهورية البيرو التقدم والازدهار، وللعلاقات الثنائية بين البلدين التطور والنماء.



عدن / سبأ : بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بريقة تهنئة إلى فخامة الرئيسة دينا بولوارت، رئيسة جمهورية بيرو، بمناسبة العيد الوطني لبلدها الصديق.

## ترحيل مخصصات الكتب المدرسية للمحافظات المحررة



المدارس بالكتب بما يسهم في استقرار العملية التعليمية ضمن اهتمام وزارة التربية والتعليم ممثلة بمعالي الوزير طارق سالم العكري. وثمان الدكتور فارس السقاف المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي بالجمهورية الجهود المبذولة من قبل العاملين بالمطابع ونشاطهم الذؤوب الذي يقومون به نحو زيادة الإنتاج والعمل بوتيرة عالية في ظل الظروف الراهنة لتنفيذ الخطة الطباعية في وقتها المحدد، متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في مهام أعمالهم.

المكلا / خاص : حرصت الإدارة التنفيذية لمؤسسة مطابع الكتاب المدرسي بالجمهورية على وصول كميات الكتب المدرسية المخصصة للمناطق والمحافظات المحررة التي يغطيها فرع حضرموت في موعدها المحدد استعداداً لاستقبال العام الدراسي الجديد 2024 - 2025م وبحضور الدكتور فارس زين السقاف المدير العام التنفيذي لمؤسسة مطابع الكتاب المدرسي ومحمد داؤود باوزير المدير العام لفرع المطابع بالمكلا وماجد النجدي مدير مكتب المدير العام التنفيذي للمؤسسة ومياد احمد سالم

## تدشين امتحانات القبول بمعهد العلوم الصحية في حضرموت



سيئون / سبأ : دشّن بمعهد العلوم الصحية بوادي حضرموت والصحراء أوس امتحانات القبول للعام الدراسي الجديد 2024 - 2025م. وأوضح مدير المعهد الدكتور محمد عوض لرضي، أن الامتحانات يتقدم لها 174 طالباً وطالبة، في تخصصات (تمريض تقني) سيئون - تريم (ومساعد طبيب) بشهادة دبلوم عال. إلى ذلك، أطلع مديرًا عموم مديرية سيئون خالد بلفاس، والصحة العامة والسكان الدكتور هاني العمودي على سير وإجراءات التسجيل والقبول.. مشيداً بجهود إدارة المعهد وأعضاء هيئة التدريس في إعداد وتنظيم امتحانات القبول.

## نزول ميداني إلى سوق أكتوبر بياض



لحج / عادل محمد: قام أمس مدير عام الصناعة والتجارة عبد الرب الجعفري بالنزول الميداني للتفتيش على المحلات التجارية في سوق أكتوبر يافع ومعاينة الصلاحية للمواد الغذائية، وتحذير جميع المحلات بالإبلاغ بجميع المواد المنتهية والتالفة. بدوره قال مدير عام الصناعة بلحج الجعفري، إنه شارك في النزول لجان مجتمعية

## فريق أطباء بلا حدود يزور مركز الأطراف بتعز

تعز / سبأ : زار فريق من منظمة أطباء بلا حدود الهولندية أمس، مركز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل التابع للمجتمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث (الأميين)، والمدعوم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تعز. وللاحتياجات على نوعية الخدمات الطبية التي يقدمها المركز، وعمل قسم العلاج الفيزيائي وورش تصنيع وصيانة الأطراف داخل المركز.

## أين.. الماس يدشن استخدام الإسفلت البارد بأعمال صيانة الطرق



التمثلة بالحفائر المنتشرة على جسم السطح الإسفلتي للطريق، مؤكداً اهتمام الصندوق باستيعاب التحديات النوعية المعمول بها عالمياً؛ لغرض التعامل مع الحفائر والخرسانة الموجودة في الإسفلت، ويتم خلطه بسهولة بدون التسبب بأي أضرار، لافتاً إلى استمرار الأعمال في تطبيق كل ما هو جديد في مجال صيانة الطرق.

الجدير ذكره، أن الإسفلت البارد في طريقة استخدامه يجري بسهولة تامة، حيث يتم تعبئة الجزء المراد من الطريق فوق المستوى المطلوب، ويتم دكه ويفتح الطريق بعد هذه العملية بمدة ١٤ دقيقة. رافقه فيالتدشين المهندس مختار المفلحي مدير عام مكتب رئيس مجلس الإدارة، والمهندس صفوان فهمي مدير عام الإشراف وضبط الجودة.

أين/ خاص : دشّن المهندس معين محمد المسس رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور المركز الرئيسي بالعاصمة عدن، أول تجربة يتم تطبيقها في أعمال صيانة الطرق، وتتمثل في استخدام الإسفلت البارد لمعالجة الحفائر في الأسطح الإسفلتية، الذي أقيم ثورة اقتصادية كبيرة بالعالم في مجال الإسفلت.

وقد نفذ رئيس مجلس الإدارة برفقة عدد من مهندسي الصندوق الإشراف على بدء تطبيق العملية الحديثة في معالجة الحفائر والأضرار التي تصيب جسم الطريق الإسفلتي في مشاريع الصندوق، حيث أكد المهندس المسس على أهمية هذه الخطوة في إدخال التحسينات النوعية الموفرة لكثير من الجهد والمواد التي تحتاجها الخلطة الإسفلتية، ويبدأ استخدام الإجراء الجديد حالياً في مشروع صيانة الخط الدولي العلم -دوفس في أبين. واستمع رئيس مجلس الإدارة أثناء أعمال التدشين، إلى شرح من المهندس علي العيسى مدير إدارة السلامة المرورية بالصندوق، قدم فيه صورة شاملة حول سير العمل في المشروع، وما تبقى من الأعمال ومنها معالجة الأضرار

## اجتماع تنسيقي بين محلي مأرب وشركاء العمل الإنساني

مأرب / سبأ : عقد في محافظة مأرب أمس اجتماع تنسيقي موسع بين السلطة المحلية وشركاء العمل الإنساني من منظمات أممية ودولية واقليمية ومحلية عاملة في المجال الإنساني في المحافظة برئاسة وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح. الاجتماع الذي نظمه مكتب التنسيق الإنساني للأمم المتحدة (الأوتشا) استعرضت فيه الوحدة التنفيذية بالمحافظة تقريراً عن الوضع الإنساني بالمحافظة وحجم الفجوة بين الاحتياجات والتدخلات وتقييم مستوى التنفيذ لخطط التدخلات الإنسانية للربعين الأول والثاني إلى جانب ملخص لخطة الاحتياجات الإنسانية لمحافظة مأرب التي أطلقتها السلطة المحلية مؤخراً للعامين 2024م/ 2025م، وأبرز التحديات والصعوبات التي تواجه العمل الإنساني. وأكد الوكيل مفتاح أن الوضع الإنساني في المحافظة يزداد سوءاً ويحتاج إلى مزيد من التنسيق ومضاعفة الجهود لمواجهة التحديات الكبيرة القائمة والمحتملة والاحتياجات المتزايدة خاصة في ظل التراجع الكبير في حجم التمويلات التي آثرت على التدخلات الإنسانية والوضع الإنساني. وثمان مفتاح جهود شركاء العمل الإنساني خلال السنوات الماضية والتي ساعدت السلطة المحلية في الاستجابة الممكنة للاحتياجات.. مشيداً بتدخلات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال الاستجابة الطارئة التي تغطي كثيرا

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

على جميع المشاركين من دول الخليج العربي. واستمع باعباد إلى الطلاب حول مشاريعهم ومشاريعهم التي تقدموا بها في مجالات (المسارات المهنية وتلخيص الدروس والتشخيص الطبي عبر الذكاء الاصطناعي). الجدير بالذكر أن الطلاب المتأهلين من محافظة حضرموت هم: سعيد سالم باعفس من ثانوية المكلا النموذجية للبنين وأسامة عبدالله المغني من ثانوية سيئون النموذجية للبنين وأحمد فوزي باكرامة من ثانوية سيئون النموذجية وحسين عبد العزيز الصافي من مدارس المعارف النموذجية بالمكلا وعمر أيمن الخلافي من ثانوية ابن شهاب للبنين /المكلا. وهدف المسكر إلى تعزيز المعرفة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي والمشاركة في إعداد كوارث في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال تدريب الطلاب على الخوارزميات والمنهجيات الأساسية في البرمجة والذكاء الاصطناعي ومجالاته مع التركيز على بناء خبراتهم العملية من خلال العمل على تنفيذ المشاريع العملية.